منها اشهد له بما فيها وحمل له وبلغت نفقة الحسن في العرس يوملعشرة الاف
الف دينار فلما ارتحل المامون امر له بعشرة الاف الف دينار واقطعه الصلح
وصوغه خراج مصر وقال روح بن مقاتل لما اعرس المامون ببوران كتبت
اليه حظيته غريب المغنيه الاديبه تهنيه بقولها ٥

الغم تخطتك عيون الردى ، بزف بوران هدى الدهر ،
بيضة خدر لم يزل نجمها ، بنجم مامون الورى يجري ،
حتى استقر الملك في حجرها ، بورك في ذلك من حجر ،
يا سيدي لا تنس عهدي وما ، اطلب شيئا غير ما تدري ،

فوقعت بوران على الرقعه فقالت قد عرفت ما تريد ثم قالت يا امير المومنين النعم
بالاذن في زفها اليك فهو والله مكافاتها على شعرها فقال لذلك اليك فزفت
غريب اليه فسر المامون بما اجتمع له من الالف بين حظيته وزوجته

وساذكر شيا من نبا غريب فيما ياتي ان شا الله تعالى **واما** ذو الرياستين
ابو محمد الحسن بن سهل واخوه الفضل فكانا من الكرم والفضل وبسطة اليد في
الدنيا والحظ عند الخليفه والشجاعة والادب والعلم خاصه علوم النجوم فان الفضل
كان اماما مبرزا فيه واستوزر المامون الفضل وهو يومئذ امير خراسان قبل ان
يلي الخلافه ثم مدة فتنة الامين وبعدها قتله ثم استوزر الحسن بعد قتل الفضل
وكان الحسن شديد الشفقة على الفضل فلما قتل الفضل اصابه بسببه تكاثف الحزن
سودا حتى قيد بسببها وكان الفضل متشيعا وهو الذي حسن للمامون عقد العهد
للرضى عليه السلام ثم عظم حاله حتى ضايق المامون في جارية اراد شراها فقتله غيله
وهو بالحمام بمدينة سرخس يوم الخميس ثاني شعبان سنه اثنتين وقيل بثلاث
ومائتين رحمه الله تعالى ثم اظهر الحزن وقتل قتلته ومما يوثر من اصابته في النجوم انه
عقد لواء الذي اليمينين طاهر بن الحسين لما وجهه المامون لقتال اخيه الامين وهو
يومئذ بمدينة مرو وقال عقدت لك لواء لا ينحل خمسا وستين سنه فخرج طاهر
في اربعة الاف فارس فلقيه علي بن عيسى بن ماهان في مائة الف فارس او يزيدون
بالسيوف المحلاة والعدة المذهبه حتى ان الارض لتشرق بهم فقتله طاهر وفض
جيشه اللهام واستباحه ولم يبرح طاهر وبنوه في ولايات وسعادة حتى نجو

الصفار

الصفار فازال ملكهم من ساد ناج نيسابور وقبض على اولاده واولاد اولاده يوم الاحد
الثاني من شهر شوال سنه تسع وخمسين ومائتين وهي اخر تلك المدة التي حدها
الفضل والعجب الاخير من اصابته ان المامون طالب والدته بعلجلوداحضرت
اليه صندوقا من حلية المحلف مختوما واذا داخله صندوق صغير ففتحه فاذا
فيه درج من حرير وداخله رقعه مكتوب عليها بخطه بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما قضاه الفضل بن سهل على نفسه قضا الله يعيش ثمان واربعين سنه ثم يقتل
بين ماء ونار وكان عمره هاذكره وسرخس بفتح المهمله والواو واسكان الخا المعجمه والعدها
سين مهمله ايضا مدينة مشهوره من اقليم خراسان ومرو مشهوره منها ايضا
وهما مروان احدهما مرو الروذ اضيفت الى نهر بشطها والاخرى وهي العظما مرو
الشاهجان وهي احدى قواعد المملكه فانها متسعه والصلح بفتح الصاد المهمله واسكان
اللام وبعدها حاء مهمله نهر كبير بناحية بغداد وعليه قرى عامره كثيره وضياع
وخراسان من الاقليم الخامس ذكر الاصبهاني في الغاني ابراهيم الموصلي توفي ابو من
راى في نصف شعبان سنه ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ٥ ٥ ٥

ابو الحسن ابراهيم بن احمد اليافعي الشيخ الشاعر

المشهور بالصنعاني المولد والدار والوفاة فاضل تخال السقاه شعره حبابا
فترشفه رشفا وتحبه العيون الرياض فلا ترفع عنه طرفا لا تسجع الورقا
بدون نسيبه ولا يترنم الوامق بسواه في مجلس حبيبه احلى من الوسن في عيون الغيد
ومن الوتر في كف ساجع غريد طال ما بذلت الملوك عنها الجوهر وسمح
السامع لا سود طرسه بابيضه واحمره واصله من يافع وولد ونشا بصنعا
وكان على منهج اهلها الذي يعد في المذهب الالفي الشعر فانه اصبح ملوطا مالكا
وكانت له دكان يحظى به العمايم والاردية احيانا ويجتمع اليه بها من له
شغف بشعره وفي مذهبي الكلامي انه لا يجوز ان يقدم عليه شاعر
في وقته جزالة ودقة ومتانة وحسن سبكه وللناس فيما يعشقون مذاهب
وكان انشاده مطربا ولا غرو فهو ابراهيم ولا عيل حليه حديثه فهو عقله
المستوفز كان شعره نزهة المطمئن وكان فيه تصوف وميلا الى فيض الصوفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)